

على اهل الكتاب ضيافة المسلمين وقال اطعموه مما تكونون وتداخله الله
في كتابه بنزله سبحانه وتعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وروى ان عمر بن الخطاب
لما اتهم الشام صنع اهل الكتاب له طعاما فدعوه فقال ابن هون قال اهووا للنيسة
فصره وحو لها وقال العلي رضي الله عنهما اذهب بالناس فذهب علي رضي الله عنه
بالمسلمين فدخلوا الكوا وجعل علي رضي الله عنه ينظر الى الصور وقال ما على اجد
المؤمنين لو دخلوا فاكل ولم يزل المسلمون ياكل بعضهم طعام بعض والكل
مع صبيبا نهم ويشربون في ايتهم ملاير واشيا من ذلك نجسا وكان النبي صلى الله عليه
يقول الصبيان في احواهم ويشرب من موضع في عايشة وهي حايض
ويتفرق العرق فيضع فيه علي فيها وحمل ابو بكر رضي الله عنه الحسن
علي عاتقه واعابه يسيل عليه ولم يسمع عن احدهم ضربه التوبة على الصبيان
ولا نجس اطعمة المسلمين ولا اهل الكتاب وفي قوله النبي صلى الله عليه وسلم
في العرة انما ليست نجسة انما من الطواقين عليكم والطواقن تلبس
على طهارة الصبيان والجوازي اذا كانت هذه المهرة معللة بكونها ضميم
وشبهها بغير مع الكها نجاسات عادة فما حرمت ولا ياكل نجاسات
اولى وفيها ذكرنا كفاية انشا الله تعالى في الكلالة على من ذهب الموسوسين
الذين يجعلون صبيبا نهم نجاسا ويتزلفونهم منزلة الكلاب الذي
يجب تسبيح ما ولعت فيه واجتناب سورها ونجسوا اطعمة المسلمين
ويرون غسل ايديهم وان اهتم منها ولو كان الدين ما هم عليه ونحو ذلك
بالله من ذلك لئلا تكون هذه الشريعة الحنيفة السمحة بل كان سائر المسلمين
ضالين تاركين الواجب عليهم وصلاتهم فاسره وعبادتهم فحمله سيما
احكام رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كان كثير منهم اجراما من الجفا



والحقا

King Saud University

Copyright © King Saud University